

خاطرة | محاضرة للشيخ أبي إسحاق الحويني من تراث الحويني

أبو إسحاق الحويني

السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعود بالله تعالى من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا. من يهد الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا - 00:00:00 لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور - 00:00:26

محدثها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد - 00:00:46 على آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد فدرسنا هذا المساء خاطرة في من كتاب ابن الجوزي رحمه الله والذي سماه بصيد الخاطر. وهو كتاب رائق جميل. لولا ما كدره - 00:01:06 من بعض ما ستره ابن الجوزي رحمه الله في اعتقاده فانه برغم انه كان على اعتقاد الحنابلة في الفروع الا انه خالف الحنابلة في الاصول وهي العقائد فمن قرأ هذا الكتاب فليحذر كلام ابن الجوزي في العقائد. اما في مع ذلك فهو كتاب رائق جدا - 00:01:36 ويمكن ان نسميه بفن الحياة او بمدرسة الحياة. انه سطر ما رأه وما عاينه وكان ابن الجوزي رحمه الله من اشهر الوعاظين في الاسلام. اسلم على يديه اكثر من مائتي الف - 00:02:06

ويقول الذهبي لا نعلم عالما في الاسلام الف ما الفه ابن الجوزي ومصنفاته تتجاوز الستة مائة مصنف يقول ابن الجوزي رحمه الله خطرت لي فكرة فيما يجري على كسير من العالم من المصائب. وهذه المصائب - 00:02:26 الشديدة والبلايا العظيمة التي تنتهي الى نهاية الصعوبة. فقلت سبحان الله ان الله اكرم الاكرمين والكرم يوجب المسامحة. فما وجه هذه المعاقبة فتفكرت فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم. لا يتصلون - 00:02:56 ادلة الوحدانية. ولا ينظرون في اوامر الله تعالى ونواهيه. بل يجرون على عادة اتهم كالبهائم. فان وافق الشرع مرادهم والا فمعولهم على اغراضهم. وبعد حصوله الدينار لا يبالون امن حلال كان ام من حرام؟ وان سهلت عليهم الصلاة فعلوها - 00:03:26 وان لم تسهر تسهل عليهم تركوها. وفيهم من يبارز بالذنوب العظيمة. مع نوع معرفة الناهي وربما قويت معرفة عالم منهم وتفاقمت ذنبه. فعلمت ان سباتي وان عظمت دون اجرامهم. فاذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبها صاح مستغث - 00:03:56 هم ترى هذا باي ذنب؟ وينسى ما قد كان مما تتزلزل الارض لبعضه. وقد يهان شيخ في كبره حتى ترحمه القلوب. ولا يدري ان ذلك لا يهم الله حق الله تعالى في - 00:04:26

فمتي رأيت معاقبا فاعلم انه لذنب. هذا كلام رائق وكلام رجل تصفح ادلة الكتاب والسنن ثم عايش الناس في الواقع. والعامل الذي يعايش الناس في الواقع تختلف فتاواه ومواعظه وكلامه عن العالم الذي - 00:04:46 احبس نفسه بين الجدران بين الكتب. ثم هو يصدر الفتاوى او يعظ. وتأمل في شيخ الاسلام ابن رحمه الله او ابن القيم رحمه الله وفي سائر علماء عصرهم. لا ترى حتى في الفتوى - 00:05:16 الفقهى على فتاوى هؤلاء العلماء الاخرين برغم علمهم وان بعضهم ذكروا انه بلغ مبلغ الاجتهاد مثل علي ابن عبدالكافى المعروف بتقى

الدين السبكي. وكان علي ابن عبد الكافي رحمه الله من اعداء شيخ الاسلام ابن تيمية. لما تقرأ في كتاب الفتاوی فتاوى السبكي كلامه في الفقه - 00:05:36

اشعر بشيء من العنت وانت تفهم حتى العبارات التي يصوغها. على المقابل تقرأ فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية كأنك بتقرأ في حدوتة 00:06:06 قسم لا تكاد تمل مطلقا. شيخ الاسلام كثير الاسهام. يكون -

في الطلاق يطلع بقى للزكاة والصلة والحج يضرب الامثال. وانت بتقرأ وهو يخوض بك واديا ويظل يرتفع بك شرفا تشعر انك انت لا 00:06:26 تمل مطلقا. شيخ الاسلام رجل عالم لابس الناس وخالف الناس وعرف ادواء الناس -

فكان على كلامه من النور وعلى كلامه من البهاء ما لا تجده على كلام العالم اللي هو لم يكن مثله في مخالطة العوام. ابن الجوزي 00:06:46 رحمه الله كما قلنا كان رجالا مشهورا جدا حتى ان الخليفة -

كان يصلي الجمعة عنده وكان يحضر دروسه. فهو يتكلم الان في هذه الخاطرة عن اشكالية الذنوب. فاعلم ايها المسترشد انك 00:07:06 وانت سائر في طريقك الى الله قد احتوشتك اعداء كلهم يطمع في ان تقارب الذنب -

وكل عدو من هؤلاء الاعداء ينتظرك على مرحلة من الطريق. لقد خلقنا الانسان في كبد ليس المقصود بالكبد كبد الحياة. بل كبد 00:07:36 الاستمرار على الهداية. الاستمرار والثبات على طريق الحق مع كثرة الاعداء الذين يناوشونك. ويضعون العرقيل في طريقك وانت سائر الى الله سبحانه وتعالى. اول -

هؤلاء الشياطين ابليس الملعون. الذي قال لله تبارك وتعالى فبعزتك الا عبادك منهم المخلصين. المخلص اي الذي اخلصه الله لنفسه. انا 00:08:06 طبعا الشيطان لابد ان يبدي العجز الكامل تجاه هذا النوع من البشر. لأن هذا النوع من البشر -

انما يسيرون بعنایة الله تبارك وتعالى. الصنف الذي يأتي بعد هؤلاء المخلصون يبقى عندنا مخلص وعندنا مخلص. المخلص هو من 00:08:36 اخلصه الله لنفسه. والمخلص هو ومن اخلص نفسه لله. فالنوع الاول لا حيلة للشيطان عليه. كما قيل في بعض -

الاسرائيليات آآ قيل لابليس اما احبيت احدا من بني ادم؟ لأن كل بني ادم اعداءه. ولا يتصور مطلقا ان عدو يحب آآ يحب عدوه ابدا. 00:09:06 فقالوا له اما احبيت احدا من بني ادم؟ قال نعم. احبيت موسى. قيل له ولم؟ قال لأن الله عز وجل -

لقال له والقيت عليك محبة مني. فاحببته رغما عنى. لأن الله عز وجل القى عليه المحبة فما يراه احد الا يحبه كما يعني قال ابو هريرة 00:09:36 وهذا في صحيح مسلم آآ كانت امي -

كثيرا ما تسبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوذيه ولم تكن امنت. فكان يجتهد في دعوتها وكانت تأبى عليه فضايقته في يوم 00:09:56 من الايام بشدة فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ادع الله لي -

في ام ابي هريرة. ان تسلم. فقال اللهم اهد. ام ابي هريرة وحبهما الى الناس. قال ابو هريرة فلا يسمع بي احد الا احبني ليه لدعوة 00:10:16 النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وحبهما الى الناس. الى اخر الحديث -

العبد المخلص هذا ده الصف الاول من من عباد الله تبارك وتعالى. الصف الثاني المخلصون المخلص ده اللي هو النوع الثاني بقى هو 00:10:46 الذي تعاكسه الشياطين على اختلاف انواعها يقف ابليس فان افلت منه فعندنا النفس الامارة بالسوء وهذا عدو تحمله بين -

ولا حيلة لك في فراقه مطلقا. فتصور عدو اكل شارب نايم معك. ليل نهار لا يفارقه حتى تخرج الروح من الجسد. فعدو مقيم كما 00:11:16 كانت العرب تقول رب مملول لا يستطيع فراقه. واحد انت كارهه ومليت منه ولا تستطيع ان تفارقها مع ذاك. مثل النفس الامارة -

بالسوء التي هي بين جنبيه. وبعدين العدو الثالث هو قعد شياطين الانس. فانت الى الله عندك اعداء الانسان اللي يقظ هو الذي يعرف 00:11:46 ان هؤلاء الاعداء ينتظرونك على مراحل من الطريق فيعلم

فكده لكل عدو او امارات. اول ما يرى بعض هذه الامارات يعرف ان في عدو قادم. يقوم يتخذ بقى ايه؟ الاحتياطات ويلبس سنته حتى يتخطى هذه العقبة. فإذا تخطتها بفضل الله تبارك وتعالى ورحمته يعلم ان هذا العدو اما ان يسبقه على مرحلة - 00:12:06

الاخري من الطريق واما ان يسبقه او ينتظره عدو اخر. ليس من جنس هذا العدو الاول. كل هؤلاء الاعداء مرادهم شيء واحد. مرادهم قلبك. فلا يسدد الواحد منهم سهما نحوك الا - [00:12:26](#)

الا وهو يريد ان يصيب قلب. لأن قلبك هو اثمن ما فيك. ولا يعتبر الماء الا بقلبه. ولا يوزن يوم القيمة الا بقلبه. فالقلب ده هو العين المشكلاة الكبيرة. القلب الذي نحن لا نقدر حق قدره. يصاب الواحد مننا - [00:12:46](#)

مغض يصاب باي مرض من الامراض ممكنا ينفق ما جمعه في شبابه وما ورثه عن ابيه وممكنا يستلف من طوب الارض وسافر الى اخر بلاد الدنيا لاجل ان يطلب علاجا لبطنه. او لرجله او لرأسه او لعينه. ثم يمرض قلبه - [00:13:06](#) فلا يسمع ايات الذكر فيكي. ولا يسمع عالما يعظ فيهتز ومع ذلك هو لا يدرى بالمصيبة. وهذه اعظم من المصيبة ذاتها. اعظم من المرض. الا تعرف انك مريض اول اول درجات العلاج ان انت تعرف ان انت مريض. اذا اعترف اذا اعترفت ان انت مريض هتاخت الدواء حتى لو كان مرا - [00:13:26](#)

تاخت الابر حتى لو كنت انت بتخاف من شكة الابرة. خدتها. بس ليه؟ لأنك معرف ان انت مريض. لكن انت بتقول لا انا صليب. انا صحيح فمثل هذا لا يبرأ مطلقا حتى يعترف انه مريض. فالاشكال ان هو لا يدرى ان ان هذا - [00:13:56](#) الحاصل له. وان عينه لا تسيل كما كانت عيون السلف تسيل. جلده لا يشعر اذا سمع الموعظة كما كان يفعل السلف القدامى هذا كله سببه قل. فهل اذا احس ببعض هذا - [00:14:16](#)

يقوم واحد بعده يقول اما اشوف اي عالم من العلماء وان بعد الديار يركب له. مواصلة واتنين وتلاتة واربعة ولا يرى ان رحلته ذهبت سدى. حتى لو ذهب الى هناك وقيل ان هذا العالم اعتذر. او مسافر او مريض - [00:14:36](#) لا يرى ان هذه الخطوات كانت سدى لانها كانت لله سبحانه وتعالى. فربما يكشف الله عز وجل عنه بهذه الخطوات اذا سلك كم من الناس يمكن ان يقطع هذه المراحل الطويلة ويركب مواصلاته ويتعارض للاكمنة بقى الموجودة والكلام ده - [00:14:56](#) صوت وينزل ويشرف في كل اسم اربعة وعشرين ساعة ولا تلات ساعات ولا اربع ساعات وهو مصر على ان يصل الى غايته. كم من الناس يفعل هذا قليل من الناس هم الذين يفعلون هذا. فلا يعاملون القلب المعاملة التي تليق بالملوك. لأن القلب ده ملك البدن. فينبغي ان - [00:15:16](#)

ان تترقى معاملتك لهذا القلب كما تعامل احد ملوك الدنيا. فكل الاعداء الثلاثة دول انما يطلبون قلبك. القلب اذا اصيب يرتكس العبد في الذنب. لأن هو الملك فلا ترسل العين النظرة الا بارادة القلب. ولا تسمع الاذن - [00:15:36](#) اثر الا بارادة القلب. ولا يتحرك هذا الساعد الا بارادة القلب. فالقلب هو الملك. فحي ما كان مريدا ان فعلت الجوارح لارادته. فعلت الجوارح لارادته. فهو الفاعل على الحقيقة وان لم يباشر الفعل. انت عارف اي ملك اي رئيس جمهورية يقول لك آآ انا حارب وانتصرت - [00:16:06](#)

طب هو الذي باشر الحرب؟ ما حارب. انما اصدر اوامر الحرب. كما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوشك ان طال بالناس زمان ان يقول قائله هم لا نجد الرجم في كتاب الله فيفضلوا بترك فريضة فرضها الله عز وجل. الا ده الشاهد بقى - [00:16:36](#)

قد رجم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجم ابو بكر ورجمت. طب هو النبي عليه الصلاة والسلام باشر الرجم بيده فرجم احدا بيده ما رجم احدا بيده. باشر ابو بكر الرجم بيده. ما باشر الرجم بيده. فما باله يقول - [00:17:06](#)

رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ورجم ابو بكر ورجمت اي رجموا عن امرنا. رجموا عن امرنا. فينسب هذا الفعل اولي القلب وان لم يباشر الفعل مباشرة وان لم يباشر يعالج الفعل بعلاجا مباشرا. لأن المسائل كلها مردها الى - [00:17:26](#)

القلب. فاذا انفعل القلب لهذه المصيبة التي سدت اليه بدأت الجوارح في اقتراف الذنب. اذا المحصلة النهائية لهذه العداوة ان تقع في الذنب. ان تقع في الذنب. والذنب يعرض العبد الى النار. لاجل هذا - [00:17:46](#)

كل مصيبة يصاب بها العبد سببها اقتراف الذنب. في الزلزال اللي حصل في مطلع سنة تسعين عندنا في مصر اه تكلم طائفتان في الجرائد والمجلات وفي الاذاعات فمهم من قال - [00:18:06](#)

ان الزلازل دي سببها الذنوب والمعاصي توبوا الى الله. فرد عليهم جماعة اخرون وقالوا لا من قال ان الذنوب ان البلايا سببها الذنوب.
بل الذنب قد يرفع العبد. والابتلاء قد يرفع العبد. وانكروا ان يكون للذنوب تأثير في الحياة. وهؤلاء - 00:18:26
لم يطالعوا كتاب الله عز وجل فضلا عن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فان كتاب الله عز وجل لناتفق بانه ما من مصيبة
تصيب العباد الا بذنب. قال الله تبارك وتعالى - 00:18:56

كذاب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا. فاخذهم الله والله شديد العقاب كما قال تبارك وتعالى ايضا فدمدم عليهم ربهم
بذنبهم. فسواها ولا تخاف عقباها. وكما قال تعالى او لم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلهما. لو نشاءوا اصبناهم - 00:19:16
بذنبهم ونطبع على قلوبهم فهم لا يسمعون. وكما قال الله تبارك وتعالى وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما
يعذبكم بذنبكم؟ وهذا دليل على ان المحب لا يعذب من يحب. ابدا. اسمحوا لي بقى طالما وصلنا للمسألة دي اضع حاشية على هذا
الكلام - 00:19:46

وهذه الحاشية تتعلق بالحياة الزوجية. ان من يحب لا يعذب حبيبه. الرجل اذا كان يحب امرأته لا يعذبها. المرأة اذا كانت تحب زوجها
لا تعذبه لأن هذا مناقض تمام الميثاق الحب. حب اللي هو معناه - 00:20:16

الا يكون لك اراده في مقابلة اراده من تحب. بل ينفعل الانسان لارادة من يحب حتى لو كانت على خلاف ارادته. طبعا ده
كله مربوط بالمعروف. والا يتتجاوز المرء - 00:20:46

حدود الله تبارك وتعالى. قال الشاعر وقد اجاب اخضع وذل لمن تحب فليست في عرف الهوى انف يشال ويعقد. يعني المحب ما
بيرفعش مناخيه. لو هو يرى ان له كرامة - 00:21:06

يحس بكرامته يبقى ارتفع ميثاق الحب. لأن هذا السالب الى الله عز وجل يهان في سبيل الله. برغم انه شريف وكريم وعزيز وصاحب
منصب ومن اسرة قوية ومع ذلك تهون عليه نفسه - 00:21:26

في الله اول ما يشعر بذاته يضعف وتحول قدمه عن الطريق. اول ما يقول طيب ده ايه لزمنها الاهانة دي؟ حته مش عارف مين
يكلمني ويستمني وبهدلني وانا ابن فلان وابن علان ومش عارف ايه وعندي كذا وكذا. اول ما بيتدى يستشعر المسألة دي ويستشعر
بقى نسب - 00:21:46

واستشعر بقى ذاته والكلام ده بيتدى رجله تنحرف عن الطريق. بل تهون عليه ذاته في الله تبارك وتعالى. كما هانت على النبي صلى
الله عليه وسلم نفسه. في الله عز وجل حتى صار الرعاع والسوق يسبونه ويستمونه ويضربونه بالحجارة. ومع ذلك هانت عليه -
00:22:06

في مكسوف الله وكان اشرف انسان في جزيرة العرب. بل هو اشرف انسان على وجه الارض. ليس في جزيرة العرب وحدها ومع ذلك
مضى قدما الى الله. ليه؟ لانه محب. محب. مهما لقي من الاذى فانه ينظر الى اراده من يحب - 00:22:26
تنفلوا لها فتذوب حظوظ نفسه في هذه في بوقته هذه الارادة. فالآيات هذه الايات وغيرها كثير كما قال تبارك وتعالى ولو يؤخذ الله
الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. وقال تعالى وربك الغفور ذو الرحمة لو - 00:22:46
تؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب. اذا كل مصيبة تكون في الارض انما هي بسبب ايه الذنب؟ طيب اذا كانت المسألة خطيرة بهذه
الدرجة فكيف نعصم انفسنا من هذه الذنوب؟ اقول لا تستطيع ان تعصم نفسك عن الذنب - 00:23:06

اطلاق. هذا مستحيل. قال صلى الله عليه وسلم كل ابن ادم خطاء كل من صيغ العموم وهذه جملة موجبة كلية كما
يقولون يعني لم يتقدمها نافذ تفید الشمول والعموم يبقى كل عبد مذنب. كل عبد مذنب. الا من تفضل الله عز وجل - 00:23:36
عليه وعصمه من هذا؟ ايه الذنب؟ يبقى اذا الذنب لابد منه. المطلوب من العبد حتى يتخطى الذنوب او يتخطى اثام الذنوب؟ لا هي
دي العبارة الدقيقة. تخطى اثام الذنوب وعقوبة الذنوب - 00:24:06

ان يستقيم. الاستقامة ان تكون لله العبد العبودية اعلى درجات الحب. الحب العلماء بيقسموه الى درجات اعلى درجات
ال العبودية اللي فيش بعدها درجة اعلى درجات الحب. الذي ليس بعده درجة العبودية - 00:24:26

لو وصل عبدي لا على الدرجات يصير عبدا. يصير عبدا لمن يحب. دي اعلى الدرجات. فاذا وصل العبد الى هذه الدرجة الى درجة العبودية. لم يكن له اراده قط مع حبيبه. قال - 00:24:56

تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار. ما كان لهم الخير. سبحان الله وتعالى عما و قال تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - 00:25:16

ومن امرهم في حديث ابي الهيثم ابن التيهان في حديث ابي ايوب الانصاري الذي هو كحديث ابي الهيثم ابن تيهان في دعوة النبي صلى الله عليه وسلم الى الطعام والشراب. المهم في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اكله - 00:25:36

ونفر من اصحابه عند ابي ايوب الانصاري. وبعدين بعد ما انتهوا من الاكل قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ايوب ائتنا غدا وكان في نية النبي عليه الصلاة والسلام ان هو هيهدى ابا ايوب امة. او عبدا - 00:25:56

يستعين به على حياته. لأن ابا ايوب كان رجلا مقللا. فلما جاءه ابو ايوب في اليوم التالي وكان يدرى اه ماذا يعني اه سيخبر له النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم امة او اعطاهم عبدا - 00:26:16

وقال له يا ابا ايوب احسن الي. احسن الي. خرج ابو ايوب من باب النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال للعبد انت حر لوجه الله. امني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن اليك - 00:26:36

هو الاحسان يقف عند هذه الدرجة؟ لا كان ممكنا يكسى ممكنا يأكله ممكنا يشربه ممكنا يعني لا يثقل عليه في في الحمل ما تشغلوش لكن اعلى درجات الاحسان قاطبة ان يعتقك. هي دي بقى العبودية. ارى صح - 00:26:56

آآ ابواب الخيرات كثيرة. لكن كثير منا يأخذ ادنى هذه الخيرات بلا سبب مقنع عن تأخره. لماذا تأخرت الصحابة الوابعون العباد المحبون كانوا كثيرا ما يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. يا رسول الله ما احب العمل الى الله - 00:27:16

لان العمر اقصر بكثير من استيعاب كل اعمال البر. مستحيل تستطيع قبل ان تموت ان تفعل كل امر امرت به على سبيل الوجوب او على سبيل الندب. ما تعرفش. ليه؟ لأن الاوامر كثيرة بالمئة - 00:27:46

وقد يعجز المرء عن تنفيذ امر واحد طيلة حياته برغم انه يتعانى ويتناهى اسبابه لكن يعجز نفسه لا تطاوئه. فهذه الاعمال الكثيرة كلها انت تحتاج بقى كرجل تاجر انك تعرف - 00:28:06

ايه العمل اللي يوصلك بسرعة؟ ايه العمل اللي يوصلك بسرعة؟ زي التاجر في السوق. في بضاعة بتكسب عشرة في تكسب عشرين وتقعد تكسب تلاتين وتقعد في اليوم مية بتكسب مية. ما فيش في الدنيا عاقل له عقل تاجر يقول لك لأنك تاجر - 00:28:26

ام عشرة واسيب ام مية. هذا مستحيل الا اذا كان مخبولا. زي راجل كان زمان يعني عقله على قده كده بلدنا وكان ما يعرفش الحساب مطلقا. ولا يعرف الكبير والصغير في الايه؟ في الحساب. في الارقام. فكانت مراته هي اللي ايه؟ اللي مبشرة المسألة - 00:28:46

فجم مرة يشتروا منه عجل. واحد بالك؟ فالراجل قال له ايه؟ قال له احنا ناخد العجل ده بسبعين جنيه. طبعا ايام زمان يعني. ايام ما كان الجنيه متغطي. هو دلوقتي عريان لا غطاء له. ايامك كانت الجنيه متغطي وعليه غطا - 00:29:06

كده وكنا مضايقين بريطانيا العظمى وكنا محترمين زمان. دلوقتي القوة الشرائية للجنيه خمسة وسبعين قرش. بكل اسف. فقال له اشتري علك ده بسبعين جنيه. قال له وسبعين! انت عايز تخمني! يا بخمسة واربعين يا بلاش! واحد بالك! جت مراته لحقته وهو عمال يفاصل في المسألة دي وهو متتصور من خمسة وسبعين اكتر من الايه - 00:29:26

اكثر من سبعين. فيش انسان في الدنيا بضاعة تكسب عشر بضاعة تكسب به يقول لك لا انا هاخد الايه؟ ام عشرة واسيب ام مية. الصحابة كذلك في اعمال قفزة واحدة توصلك وفي اعمال تفضل ماشي تحبو فيها وما توصلش برضو. لانها طويلة. ونفسك لا تعينك على هذا المشوار الطويل. انت عايز حاجة - 00:29:46

مختصرة كده تطلع بها. فيقولوا يا رسول الله ما احب الاعمال الى الله؟ يقول له الصلاة على وقتها. لكن انا ممكنا ما اقدرش اعملها. ثم اي؟ قال لك بر الوالدين سم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله ويفضلا ينزلوا. يفضل ينزل ليه؟ على سبيل الاحتياط. جايز ما اعرفش اجيب اللي فوق. يبقى انا - 00:30:06

عارف اللي تحتها وما عرفش يجيب اللي تحتها يبقى عارف اللي تحتها وهكذا. ليه؟ بيسألوا السؤال ده الاعمار قصيرة. واعمال البر -
كثيرة. وانا محتاج ان انا اشتغل بشغل التجار. عايز احصل اكبر قدر من الثواب. قبل ان اموت يقوم يسأل الایه؟ يسأل هذه المسألة -

00:30:26

فلاجل هذا يبقى العبد يسابق. العبد يسابق في طريق الخيرات وفي طريق البر. طيب يبقى العبودية اعلى الدرجات اعلى درجات
الحب تقتضي انك انت تأخذ اعلى درجات الاحسان عشان كده حبينا نقسم بقى الدين ونرتبه. احنا عارفين ان الدين تلات اقسام.
اسلام وایمان واحسان. اعلاه - 00:30:46

الاحسان. يبقى الاحسان لما تحب تحط في مقابل الاحسان شيئاً تقول العبودية هي الاحسان. والاحسان هو العبودية دي اعلى درجات
الحب وده اعلى الدين. الاحسان عرفه جبريل عليه السلام بقوله ان تعبد - 00:31:16
الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. برضو قسمها لاتنين. ان كأنك تراه لكن اقل العباد هم الذين يتتصورون ويتبصرون بهذا المقام
الرفيع. يبقى كانه شايف ربنا. قليل من - 00:31:36

العباد هو اللي ممكن يوصل للدرجة هذه الدرجة الكشف العظيم ديت. طيب فان لم تكن تراه انك انت لا ام تتربيز بهذا المقام العالى؟
فانه يراك. كده العلماء وهم بيعددوا اثار المعاصي. يقولون ان المعصية - 00:31:56

اسقط العبد من عين الله. وتنمس نور عقله اذ لو استحضر عقله ما عصى الله طرفة عين فهل يوصف بالعقل من يعصي الملك على
بساطه؟ وهو ينظر اليه بعينه. والملائكة يكتبون ويراقبون. ولا يكتثر لشيء من ذلك - 00:32:16
ويباشر المعصية بل قد يفرح اذا ظفر بالمعصية. كم من عبد اراد ان يزني فقعد يدبر ويرتب ويختفي وادفع الوف مؤلفة. حتى اذا
ظفر بمراده انتشى. هذا عنده عقل. عنده نسكة من عقل - 00:32:46

يفرح اذا اذا حصل على الذنب وبذل ما له في سبيل هذا الذنب عاقل. فالاحسان اللي يساوي العبودية اللي هو ان تعبد الله كأنك
تراه مش عارف توصل لهذه المنزلة يبقى كأنه يراك. كأنه ناظر اليك ويراقبك - 00:33:06

العبد حقا لا يتلبس ابدا بشيء يغضب الله. بل في مراد الله يأخذ اعلى المقام. كما فعل ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه لما قال لعبد
اذهب انت حر لوجه الله امرني رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان احسن - 00:33:26

الى وصف الله عز وجل اشرف خلقه بهذه الصفة. وبوأهم هذا المنصب اللي هو منصب العبودية. فقال عن نوح عليه السلام انه كان
عبد شكورا. ولما ذكر داود وسليمان وايوب قال في كل منهم نعم العبد انه اواب - 00:33:46
وقال تعالى واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الایدي والابصار. انا اخلصناهم بخالصه ذكرى الدار وانهم عندنا لمن
المصطفين الاخيار. وبادى الایه؟ بادى وصفهم بالعبودية وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم في اشرف الالالى سبحان سبحان
الذى اسرى بعده ليلا - 00:34:16

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. وقال ولما قام عبد الله يدعوه كانوا يقولون يبقى ارفع المناصب العبودية.
البس بقى رداء العبودية. وتدثر به تدرك طريق الاستقامة. تدرك طريق الاستقامة. الاستقامة كما - 00:34:46

يعرفها العلماء الا تربح قدمك الطريق. الا تربح اقدمك الطريق. طب اذا انحرفت يبقى فارقت الاستقامة حتى ترجع الى الطريق يبقى
اسمك مستقيم. طيب اذا كان بقى الاعداء ينتظروننا على الطريق. وكل ابن ادم خطاء. يبقى اكيد احنا اقدمنا ستنحرف عن الطريق
كثير - 00:35:16

تطلع برة. يجتالك الشيطان. والشيطان له الف مخرج. وقليل من عباد الله الذين حين يعرفون مداخل الشيطان الخفي. الشيطان
يبلس لك الف وش. اكتشفت الوش ده ام بدر الوش الثاني تقوم انت تقعد تفكر هو ده اللي قابلني؟ انت بقى وحسب بقى توفيق الله
ومعرفة بقى ايه؟ معرفة بقى طرائق الشياطين على ما - 00:35:46
ان الوش ده هو الشيطان الرجيم اللي كان بيعاكسك من شوية يبلس لك كمان وش وهكذا. يبقى انت بقى محتاج الى توفيق الله عز
وجل زي ما الفضيل ابن عياط بيقول لوحده - 00:36:16

ارأيت ان خرج عليك كلب؟ ماذما تفعل؟ قال ارجوه بحجر. قال فان عاد؟ قال ارجوه قال فان عادت قد روی حجر قال له هذا امر يطول. ها ده ولا اطفال ده لو عندك حجارة قد كده. كل ما ترميه يرجع لك - 00:36:26

اذا مش الحل انك انت ترجمه بالحجارة. قال لي طيب يا ابا علي ماذما افعل؟ قال عليك برب الكلب. صاحب الكلب. قل له حوش عن الكلب ده يوم يحوش الكلب تستريح. لكن تفضل منك له. تفضل تحذف فيه يرجع لك تحذف فيه يرجع لك. ما ينفعش الكلام ده. هو الفضيل ابن - 00:36:46

يوصل لنا ايه؟ ايطان كل ما يهجم عليك تعمل ايه؟ ترجمه فعلك ترجمه. طب عليك برب العالمين. هو عايز الفضيل ابن علي يضرب المثل كده. عليك رب العالمين. يقوموا يحوش عنك الايه؟ الشيطان. فالشيطان ده على طول له غارات مستمرة. لا يكل ولا يكف وله اعون - 00:37:06

ملايين الممليينة من الانس والجن يشغلهم لحسابه. والعجيب ان الله تبارك وتعالى قال فيا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوآتهم شف نص الكفر الموجود على ظهر الارض سببه الاباء - 00:37:26

انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثر مقتدون. كل ما تيجي تقول له كذا يقول لك ابويها وجدي وعمي وخالي فصدوا عن سبيل الله بسنة الاباء. طيب هنختبرك انت بتحب ابوك قوي وحاربت الانبياء - 00:37:56

تلت الاوليات وحطبيتهم في قعر السجون وبهدلتهم وعلقتهم ونفختهم. كل ده عشان ابويها طيب هنديك اختبار. طيب ابوك الاول. ادم عليه السلام. ده ابوك. ولا منه ابوه. الشيطان الرجيم عمل فيه حاجتين. الحاجة الاولى انه كشف عورته - 00:38:16

ودي سوءة بقى لا تغطى على الدهر. انت عارف حرب البسوس قامت الحرب دي لما واحد قال وعمراه شايل هدومه وبابين عورته. الدنيا قامت ما قعدش. طب ده ابوك؟ اللي هو ابوك الاول بقى طالما انت بتقول ابويها ابويها. ابوك الاول بقى لا - 00:38:46

اللي هو اصل الدنيا كلها الشيطان كشف عورته. ومش كده بس؟ ده خرجه من الجنة مش من فيلا ولا من قصر ولا خد قصر ولا عمل خرجه من الجنة. مش كان الافضل بقى وال الاول لو انت بقى بتقول - 00:39:06

ابويها انك تنفعن لهذا الاب ولا تضع يدك في يد الشيطان حفاظا على ابيك وتبقى فاكر كده ان المجرم ده عمل في ابوك وعمل وعمل بيقى انا لازم ايه اقف ضده. لأ. صار اكسر اهل الارض قوادين لهذا - 00:39:26

شيطان رجالته يعملون له ويمشون في ركابه. بيقى اذا دعواهم هذه دعوة باطلة. لما بييجي يصد النبي بسنة الاباء بيقى هذا رجل مبطل على الحقيقة. لان احنا لما عرضنا عليه القضية الكبيرة انه ينفعن لابيه الاول - 00:39:46

ويعادي الشيطان عشان ابيه الاول لم يفعل ذلك. بل وضع يده في يد الايه؟ في يد الشيطان الرجيم طريق الاستقامة اللي هو الطريق الى الله معروف انك هتطلع منه كل شوية. وممكن تقطع مرحلة طويلة تجاهد فيها الشياطين - 00:40:06

وتمشي. رجلك ما تلتفتش. لكن لابد ان تخرج عن طريق الاستقامة. وقد اشار ربنا تبارك وتعالى الى اهذا المعنى الخروج عن طريق الاستقامة؟ في قوله تبارك وتعالى فاستقم كما امرت. خلاص - 00:40:26

يعني ايه لا تخالف لا تخالف الامر ولا تلابس النهي. ادي معنى الاستقامة استقم كم فاستقم كما امرت ومن تاب معك. طب اللي يتوب ده هيتوبي من ايه؟ من ذنب. خلاص كده - 00:40:46

بيقى كلمة ومن تبعك اشاره الى انه فارق طريق الاستقامة باقتراف الذنوب. لكنه عاد تائبا الى طريق اقامة من ذنبه الاول. وفضل ماشي على الطريق. بيقى كلمة بقى ومن تاب معك اشاره الى ملابسة العبد للذنب الذي يجعله يفارق طريقه - 00:41:06

الاستقامة. فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطغوا. ما الطغيان ده رجع عن طريق الاستقامة بس كل خروج له شك. كل خروج له شك. العبد آآبين المطربة والسندان كما يقال. اما ان يخرج عن طريق الاستقامة بالتفريط او بالافراط - 00:41:26

فاما فرط فقد طغى. خلاص كده؟ بيقى عندنا من تاب معك ولا تطرب. بيقى ما بين المطربة والسندان اما يخرج بالذنب واما يخرج بالايه؟ بالغلو. الطغيان مجاوزة الحد - 00:41:56

حتى في العبادة. وجواز حد في العبادة ممنوع. النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد مرة فوجد حبلا مربوطا بين ساربتيين. فقال

حبل من هذا؟ قالوا حبل زينب. زينب بنت - 00:42:16

جحش رضي الله عنها دي كانت بقى ايه من العباد. كانت من العابدات الزاهدات. بشهادة ام المؤمنين عائشة رضي الله عنه كان عندها مجاهدات حتى انها لما كانت بتاخد العطاء بتاعها في زمان عمر بن الخطاب ما كان - 00:42:36

قد تبقي شيئا من هذا العطاء. بيجي عطاء عمر اللي هو نصيب ام المؤمنين بيت المال. تخرجه على طول. فقالت في اخر مرة اللهم لا يدركني عطاء عمر فماتت قبل ان يدركها عطاء عمر رضي الله عنه - 00:42:56

كان لها طريقة بقى. تقعده تتهجد طول الليل. وبعدين من كثرة من طول القيام الرجلين بتتتعب ان قد يتورم القدم كما حدث لنبينا صلى الله عليه وسلم تورمت قدماه من طول الوقوف. وكما حدث لمسروق ابن الاجدع احد - 00:43:16

الكبار مع مع الثقة والضبط والامان. كان مسروق يقوم حتى تتورم قدماه. وامرأته تبكي رحمة له. عايزه تقول له خف شوية عليه. تبكي رحمة له. فكانت زينب تقوم. طيب مش عارفة رجليها تشيلها ترمي نفسها على الجبل. عشان تكمل وردها. حتى تكمل وردها - 00:43:36

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال حبل من هذا؟ قالوا حبل زينب. قال حلوه. اكلفوا من العمل ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. لا يمل حتى تملوا. يبقى ايه؟ ارشدهم الى الافضل - 00:44:06

والى الاقوم حتى لا تفارق طريق الاستقامة. يعني خلي واحد مسلا لسه اول مرة يشتغل في الفاعل مسك الفاس وقلنا له كسر العمود ده مستعفي بقى دب دب دب خلاص على اقصى قوته بعد تلات دقايق هيحيط الفاس ويقعده ينهج ويستريح - 00:44:26

المعلم بقى اللي بقى له عشرين تلاتين سنة شغال في التكسير. ها؟ ماسك الشا��وت تريك تريك تريك بالراحة كده ها تمشي معه يفضل تريك لمدة ساعة. لا ينهك ولا يتعب ويحجب نتيجة اكتر من صاحبنا الفتوة الاولاني - 00:44:46

العلماء بيقول لك هات محيط محيط ميه ارمها على صخرة. الماية دي كلها هتغسل الصخرة. لكن هات نقطة ماية وخليها تنزل على الصخرة. تنزل نقطة في نقطة هتخرم الصفا - 00:45:06

يبقى ايه؟ المداومة. مع القلة هو ده المطلوب. المداومة مع القلة. ان الله لا يمل حتى تملوا من العمل ما تطيقون. الحديث الاخر احب العمل الى الله ادومه وان قل. ادومه وان قل ايه؟ حيسيب اثره - 00:45:26

خلاص كده؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام هنا لم يصد السيدة زينب عن العبادة. بل ارشدها الى الافضل من لذلك ما تقوم بما تستطيع وما تملكه حتى تواصل للسير كل نفسها طويل في الطريق. يقول - 00:45:46

العلماء المعنيون بالكلام على القلوب وسلامة القلوب يقولون ان الشيطان يشم قلب ابن ادم. حس منه اجتهاد شد وان هو لو حد يرميه في المعصية مش هيقدر يقوم يزقه على الغلو. يقول له انت نايم والعباد لا ينامون - 00:46:06

وانك فاكر انك هتدخل الجنة بهذا النوم؟ قم فصل. يفضل يصلي يصلي يصلى لحد ما يفطر. وطبعا ارجوا انه ما يفهمش الاخوة المستمعون ننال بصلب عن الصلاة. لأنك احنا بنعالج آآ مسألة في غاية الخفاء. في غاية الخفاء اللي - 00:46:26

تاخدها كده بادي الرأي يظن ان احنا بنقول للناس ما تصلوش. لكن ليس الامر كذلك. لا يدفعه الى الغلو في العبادة. حتى فيكل ويخطب. وهذا ما حدث للخوارج الذين كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. طب ده انت الدين ما وصلكش الا عن طريق الصحابة - 00:46:46

ده الهدى والخير اللي انت فيه هو الذي دلك على تقول تكفره يطلع هو في الاخر مش عارف حاجة؟ فصار امره او هذا امرهم الى ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم. الف في الجماع اللي الخوارج دول قال يقتلون اهل - 00:47:06

اسلام. يقتلون اهل الاسلام. ويدعون اهل الاوثان. يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم يخرجون من الدين كما اخرج سهو من الربيع. طب ازاي يقتل اهل الاسلام ويترك اهل الاوثان؟ بالتأويل الفاسد. قال لك يا اخي ما اصل - 00:47:26

اليهود والنصارى دول احنا عارفين انهم اعداء. لكن اللي عامل لك سني ده هو ده اللي مضيع الدنيا. فده لازم نقصه الاول ونقتله. لان العداوة خفية. انما اليهود والنصارى على يوتهم معروف فابداً به الجماعة دول. هم دول اصحاب الضلال المبين. بهذا التأويل الفاسد -

قال صلی الله علیه وسلم یقتلون اهل الاسلام. ویدعون اهله کما حدث لی واصل بن عطاء. واصل بن عطاء اللي هو فارق الحسن البصري المؤسس مذهب ماتشي هو واصحابه المهم وهم ماشين مروا على معسکرات الخوارج. فلما انتبهوا -

00:48:06

قدمهم کمین. خارجة برضو كانوا عاملین کمین وبتاع موقفین جماعة يصطادوا الایه اللي على السكة. عشان يعرف هو مین يطلع مین. ليه علينا او کده واعمى. قال لهم خلاص ما فيش حد ييجي يتکلم وانا اللي اتكلم. وقفوهم. انتم مین بقى - 00:48:26
فقال له نحن قوم مشرکون. جئنا نسمع کلام الله. ما هو ربنا بيقول وان احد من المشرکين فرج فاجره حتى ايه؟ حتى يسمع کلام الله. احنا جماعة مشرکين. وخطر ببالنا کده نيجي عندکم نسمع کلام ربنا. اهلا - 00:48:46

افتتح لهم ياد المندرة خلاص وهات لهم بقى واکرهم وجایین بقى دعوة. دعوة فلازم بقى کريم ولطیف وظريف عشان برضو الدعوة للإسلام بالحكمة والموعظة حسنة والکلام خلاص اقعد اقرا لنا شویة. عشان العفاریت اللي علينا تطلع. ها؟ قعدوا يقرروا عليها. واحد بالک؟ ایات بینات. طب خلاص بقى احنا - 00:49:06

احنا کده سمعنا ایات الله سیبونا بقى وصلونا لحد بیتنا. خلاص قوم انت وهو بالسلاح وصلوهم لحد دارهم ما هو سم ابلغه ايه؟ سم ابلغه مامنه. وان احد من المشرکين استجارک فاجره حتى يسمع کلام الله ثم ابلغه ايه؟ مامنه. خلصه - 00:49:26

هم لو عرفوا بقى انهم من اهل القبلة والله ما كانوا سابوهم. كانت الارض شربت من دمائهم. بهذا التأویل الفاسد تأویل الصبيان طویل بنی ادم عنده مخ وعنه عقل ممکن يفكـر هذا التفکـير لكن النبي صلی الله علیه وسلم لما وصفـهم قال اغیلـة حتى - 00:49:46
انت مش غلام داء غیل. يعني قد کده. غیلـة طبعـا مش غیلـة بجـتـهمـ. لا اجـسامـهمـ كالـبـغـارـ وـعـقـولـ كالـعـصـافـيرـ يـمـسـکـ الـایـةـ يـأـوـلـهـ تـأـوـیـلـ ما يـأـوـلـوـشـ الـوـلـدـ الصـغـيرـ. ليـهـ؟ لـانـ العـقـلـ فـيـ الـقـلـبـ. العـقـلـ فـيـ الـقـلـبـ - 00:50:06

اولم یسـرواـ فـيـ الـارـضـ فـتـكـونـ لـهـ قـلـوبـ یـعـقـلـونـ بـهـاـ. العـقـلـ فـيـ الـقـلـبـ مشـ فـيـ الـدـمـاغـ. اـدـيـ الـلـسـانـ وـبـعـدـینـ القـنـطـرـةـ الليـ توـصلـ للـعـقـلـ. خـلاـصـ کـدـهـ؟ النـبـيـ عـلـیـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ ماـ هوـ لـمـ وـصـفـهـمـ قـالـ اـیـهـ؟ یـقـرـأـوـنـ الـقـرـآنـ لـاـ یـجـاـوـزـ حـنـاجـرـ - 00:50:26

ما نـزـلـشـ الـکـلـامـ هـنـاـ. ما نـزـلـشـ تـحـتـ عـشـانـ الـعـقـلـ يـاـخـدـهـ وـیـسـتـوـعـبـ کـدـهـ وـیـعـرـفـ اـیـهـ المـقـصـودـ منـ الـکـلـامـ؟ لـأـ فـیـ حـاجـزـ بـقـیـ هوـ بـیـقـرـأـ قـرـآنـ وـقـلـبـهـ عـلـیـهـ غـلـافـ. ما بـیـوـصـلـوـشـ الـکـلـامـ. عـشـانـ کـدـهـ لـمـ آـیـعـنـیـ حـصـلـتـ الـمـنـاظـرـ بـیـنـهـ وـبـیـنـ اـبـنـ عـبـاسـ کـانـ منـ - 00:50:46
ضـمـنـ الـحـاجـاتـ الـلـيـ قـالـوـهـاـ لـاـبـنـ عـبـاسـ. عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ عـلـیـ اـبـیـ طـالـبـ اـزـالـ عـنـ نـفـسـهـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـینـ فـهـوـ اـمـیرـ الـکـافـرـینـ. کـدـهـ خـبـطـ لـزـقـ هـوـ قـالـ اـنـ مشـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـینـ دـهـ اـمـیرـ الـکـافـرـینـ. فـیـ حـدـ فـیـ الـدـنـیـاـ تـذـوقـ الـمـعـانـیـ قـرـأـ الـقـرـآنـ درـسـ الـعـرـبـیـةـ. يـمـکـنـ اـنـ يـفـهـمـ مـثـلـ هـذـاـ - 00:51:06

الفهم الضـحـکـ بـقـیـ مشـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـینـ اـمـامـ الـکـافـرـینـ. خطـ لـازـمـ کـدـهـ ماـ فـیـشـ حتـیـ حاجـةـ فـیـ النـصـ. فالـخـوارـجـ هـؤـلـاءـ النـبـیـ عـلـیـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ قـالـ لـاـبـیـ بـکـرـ اـمـرـ عـثـمـانـ وـعـلـیـ وـالـصـحـابـةـ بـقـیـ الليـ هوـ تـنـقـطـعـ الـاعـنـاقـ دونـ الـوـصـولـ الـیـهـ. قـالـ هـؤـلـاءـ الـصـحـابـةـ الـاـکـارـامـ يـحـقـ اـحـدـکـمـ صـلـاتـهـ الـىـ - 00:51:26

صلـاتـهـمـ وـصـيـامـهـ الـىـ صـيـامـهـ. بـقـیـ بـیـصـومـواـ اـزـایـ دـوـلـ؟ خـلاـصـ طـفـیـ طـفـیـ یـعـنـیـ اـیـهـ؟ جـاـوـزـ حدـودـ بـقـیـ العـبـدـ لـاـ یـفـارـقـ طـرـیـقـ الـاـسـتـقـامـةـ الـاـبـشـیـئـیـنـ اـمـاـ تـفـرـیـطـ بـاـنـ هوـ لـاـ یـنـفـذـ الـاـمـرـ وـالـنـهـیـ کـمـ بـیـنـبـیـ وـاـمـاـ بـاـفـرـاطـ وـاـعـدـ - 00:51:46

حدـودـ الـایـهـ؟ حـدـودـ الـاـوـاـمـرـ. فـرـبـنـاـ تـبـارـکـ وـتـعـالـیـ اـمـرـنـاـ بـالـاـسـتـقـامـةـ وـالـاـنـطـفـیـ وـاـنـ نـتـوـبـ مـنـ الذـنـبـ. بـقـیـ کـلـمـةـ بـقـیـ هوـ مـنـ تـابـ مـعـکـ اـشـارـةـ الـذـيـ يـجـتـالـیـ العـبـدـ عنـ طـرـیـقـ الـایـهـ؟ الـاـسـتـقـامـةـ. وـقـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـیـ اللهـ عـلـیـهـ وـسـلـمـ فـیـ الـحـدـیـثـ - 00:52:06

الـذـيـ حـسـنـهـ بـعـضـ اـهـلـ الـعـلـمـ. وـهـوـ مـحـتـمـلـ لـذـلـكـ. وـاـنـ کـنـتـ اـنـاـ یـعـنـیـ فـیـ اـیـضـاـ هـذـاـ الـاـحـتـمـالـ لـکـنـ لـهـ شـوـاهـدـ. الشـوـاهـدـ دـیـ مـمـکـنـ تـرـفـعـهـ یـعـنـیـ اوـ تـعـطـیـهـ قـدـرـاـ مـنـ الـقـوـةـ فـیـ الـمـعـنـیـ الـذـیـ آـرـیـدـهـ. حـدـیـثـ ثـوـبـانـ عـنـ اـبـنـ مـاجـةـ وـغـیرـهـ. اـسـتـقـیـمـوـاـ وـلـنـ - 00:52:26

اـحـصـوـاـ اـسـتـقـیـمـوـاـ وـلـنـ تـحـصـدـ. وـاـعـلـمـوـاـ اـنـ خـيـرـ اـعـمـالـکـمـ الـصـلـاـةـ فـلـاـ يـحـافـظـ عـلـیـ الـوـضـوـءـ الـاـمـؤـمـنـ. کـلـمـةـ اـسـتـقـیـمـوـاـ وـلـنـ تـحـصـوـاـ دـیـ مـعـنـاـهـ اـسـتـقـیـمـوـاـ وـلـنـ تـسـتـطـیـعـوـاـ الـاـسـتـقـامـةـ دـائـمـاـ. اـیـ لـنـ تـحـصـیـ طـرـقـ الـاـسـتـقـامـةـ اـبـداـ. هـنـتـرـکـ عـمـلـ اـنـکـ - 00:52:56

ايه القادر عليه؟ مع ان هذا العمل من جملة الاستقامة كقوله صلى الله عليه وسلم مثلا في صحيح مسلم لما جاءه رجل فقال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني احسن اليهم ويسيئون الي احمل. عليهم ويجهلون علي. من - 00:53:26
يستطيع الثبات في هذا المقام. كل ما تدي له حسنة يضرب ايديك ويستتمك ويتف في وشك خلاص؟ كل ما تعاملوا بالمعرفة يتصور ان ده زل او ده خوف. يقوم يزيد ويطغى عليك - 00:53:46

وهات يا تلويس في سمعتك وهات يا افتراءك عليك والكلام ده. ومع ذلك تدي له تاني يأكل يضربك على ايديك تدي له يأكل يضربك على على ايديك وتفضل كده دواليك لحد ما تموت. مين يقدر على دي؟ قليل من عباد الله الذي يستطيع ان يقف هذا الموقف ويتبس - 00:54:06

المقام الرفيع. طب هو ده مش من جملة الاستقامة؟ من جملة الاستقامة لانه امر لك. طالما امر لك ابقي تنفذه. لكن هذا لا يستطيعه والا افذاذ الرجال. قال صلى الله عليه وسلم له ان كنت كذلك فانما تسفهم الملء - 00:54:26
الملل والرماد الحار كانت بتلقمهه بتأكله تراب. حاضر. ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك. يبقى معك ملك يؤيدك وي Siddik ويثبت خطوك على الطريق لو انت فضلت كده - 00:54:46

طيب مع معرفتنا بهذا الاجر العظيم وهذا الملك الكريم الذي يسدده من يثبت قليل من عباد الله. برمغم ان هو عارف ان هو لو حلم ولو فضل حليم حليم ماشي - 00:55:06

الملك موجود وهو يرضي الله بذلك. ومع ذلك قل ما يثبت على هذا الطريق الا افراد منبني ادم. طب اهو ده امر انت مطلوب انك تستقيم عليه لكن بتستقيم عليه ما تعرفش. قليل نفسك تجاهدها شوية انك تطلع من الدرس ده بينك وبين واحد خصومة و بتاع تقول طيب انا لازم بقى ايه اتبس - 00:55:26

المقام الرفيع وتروح تحاور. تخطب عليه يفتح الباب. هو انت ومداب الباب في وشه. تقول ما فيش فايدة برضو. انا اللي جبته لنفسيها ويرجع وهو ساخط ناقه. لكن ما يقدرش يخطب على الباب تاني. او ما يقدرش يكلمه. ليه؟ لانه مش متلبس بالامر ده - 00:55:46
لو هو متلبس به ويعيذ يفضل في هذا المقام ستثبت قدماه. ويطول نفسه. زي ما حصل حكاية وفيها عبرة لاحد اخواننا من بعض الدول العربية الذي ذهب الى امريكا. آآ وآآ في اوائل التسعينيات. المهم - 00:56:06

ان ده شاب ملتزم. وطبعا اه ملتحي طبعا و بتاع ورايح هناك. عشان يدرس علم من العلوم. سمع طارق بيطرق على الباب مين؟ فتح الباب الاول نعم فوجد امرأة جميلة غاية في الجمال. ابتسمت ام افي الباب في وشها - 00:56:26
خطبت قال لها مش انا. النمرة غلط. خلاص؟ المرأة جت له تاني يوم. خطبت على الباب فتح لقاها قفل الباب. جات له تالت يوم. خطبت على الباب قال لها مين؟ قالت له انا في العراق هو انت - 00:56:46

ايوة انا لو سمحت امشي احسن اجيب الشرطة. قالت طيب بس اتفاهم معك. انا عايز اسألك سؤال واحد. خلاص؟ ولا بتعمل حوار وهو اشد الرد ودخل جوة. في اليوم الخامس جت له. خطبت على الباب. مين؟ فلان. ارجوك - 00:57:06
اسمعني وارمي كلامك في البحر. انا مش قادر اك على انك انت تسمع كلامي وتقبله. بس انا لي حاجة معينة. اسمع الاول وشف هل انا محققة في انا اجي لك - 00:57:26

كل يوم ولا لا؟ المهم بدأ يسمع كلام كفر ودعوة الى النصرانية. دي بقى داعش مبشرة من المبشرات اللي هم بيعدوهم على اعلى مستوى. بيلع الاهانة لو كانت زي الجبل ولا كانه اتهان. بل يقول له لطفا ايه الكرم اللي انت بتعاملني به ده؟ كرام الاهانة لا تحتمل - 00:57:36

ويقلب المسائل. مطلوب ان هو يدعو لربه. احنا لسة بنقول في مطلع الكلام. الراجل لما يكون متلبس بقى بالدعوة الى الله محب لربه عز لا يستحضر ذاته ولا حظوظ نفسه في الدعوة. لكن دايما مش شايف غير هدفه. خلاص؟ المهم الحكاية طويلة مؤلمة ممضة - 00:58:06

اه نهایتها انه لما اصفي لكلامها وكان صوتها جميل جدا وانت عارف السمع خطير على القلب. بل بعض العلماء لما تكلموا

على مقاضلة السمع والبصر قالوا ان السمع اخطر. ليه؟ قال لك لان الانسان منا - 00:58:26

رجل مثلا اذا سمع صوت امرأة في الهاتف مسلا وصوت جميل هو بقى اللي بيصورها على ضوء صوته خلاص الصوت ده بقى هي الصورة الفلانية. وبيتدي بقى يرسم الصورة اللي هو عايزها. لكن - 00:58:46

اه ممكن واحدة يكون صوتها جميل وشكلها يعير. تبارك الذي خلق. ها؟ حتى رغم ان العيال تبارك الذي خلق. زي ابن عمر ما كان يقول لو واحدة جارتة خلقني خالق الكرام وخلقك خالق اللئام. تعيط. وتبكي وبتاع. واحد بالك؟ فيقول لها ايه؟ خالق الكرام واللئام واه - 00:59:06

ها خالق الكرام واللئام واحد. فالملهم ممكن تكون واحدة صوتها جميل جدا وشكلها وحش جدا. انت اول ما تشووفها ممكن تركز ابدا خلاص بخلاف ايه؟ بخلاف الصوت اذا اتصب في ودنك وانت ما قدامكش صورة انت بقى اللي ترسم الصورة على ايه؟ على مزاجك. وصل - 00:59:26

بصاحبنا الحال ان هو بدأ يشتراك في قنوات السكس والمش عارف ايه والكلام ده وجي تيجي له المجالات الجنسية لحد والكلام ده. ده بسبب انه ايه اصفع لعدوه. ودي اول درجات الانتكاس واطرها. انك انت تعجب بعده وتعتبره مثلا - 00:59:46

الم يحتذى. هو كل روايات السوبر مان واللي بتتكاتب الروايات البوليسية كلها بتدور حول الرجل الامريكي الرجل الاخضر ينط من السما يقف كده لا تكسر له رجل ولا حصل له حاجة ولا اه يا ودن ولا اي حاجة - 01:00:06

ازاي الكلام ده؟ بقى ينط من السما على الارض ويطلع سليم هو امريكي كده. واحد بالك؟ هو الاميريك كده ما يحصلوش حاجة. ها؟ يمد ايده في البحر يشد السفينة. زي القصة الخرافية بتاع شرشنون الجبار. قالوا شمشون ده ايه؟ نطلع من صغرا يقول لك وانت شمشون - 01:00:26

ايه حكاية شمشون ده؟ قال لك راجل كان عنده شعر طويل جدا والراجل بقى دماغه ناشفة قوي. قال لهم هاتوا عربية تريل وجرة واغزوها في النيل. خلاص؟ يربط الحبل في العربية في راسه ماشي؟ والعربية تطلع وراه - 01:00:46

خلاص كده؟ ده شمشون الجبار. مين يطلع من شمشون ده؟ امريكي. خلاص؟ اللي هو ما بيتبطلش. الله! الولد عنده بيقرروا رواية الجيب. عشان كده انا بقول للباء او عي ابنك يقرأ رواية الجيب ابدا. رواية الجيب الولد طالع من صغره - 01:01:06

السوبر مان الرجل الاخضر الكبير اللي ما بيتبطلش ولد امريكي يطلع من صغره عارف ان الامريكي ده لا يقتل. خلاص من صغره مرسوم انه لا يقرأ ابدا ولا يمكن حد يغلبه. لو حصل حرب بینا وبينهم انا معنوا مهزوم. زي ما حاصل الان - 01:01:26
في دنيا الناس. امريكا لم تكسب حربا واحدة. سموني حرب كسبت فيها. فيتنام وكوريا والصومال الصومال اللي جلد على عضم طلعت امريكا تلعق جراحها من الصومال. وكان الصوماليون يقاتلون اسم الارض لو قاتلوا باسم الاسلام ما خرج امريكي من الصومال. لكن كانوا بيدافعوا عن بلدتهم. والدفاع - 01:01:46

فعلا البلد دي مسألة بتضعف القلب في مرحلة من مراحل الطريق. حاجة لا تنتهي الا اذا خرجت الروح من الجسد. لكن عايشين بسمعتهم وهم بيعملوا في عدة اتجاهات. من ضمن الاتجاهات واطرها تشكيل وجدان الشعوب واللامم. عن طريق عملاء لهم - 01:02:16

الروايات البوليسية الشيقة المثيرة. اللي هي معناها المعنى العام اللي بيدور فيها تعظيم الرجل الامريكي وانه لا وانه لا يقهرون وريح نفسك. لو انت ابن مين حتى هيغلبك. لو بصل لك هتنشف. هم بيوصلوا الشعوب لهذا. وهم عايشين - 01:02:36

بهذه الدعاية زي الفتوة اللي عايشة على سمعته. في ايام حرب الخليج يقول لك ترى الشبح اللي بتشرف ماركة فانلة خلاص ويطلع محللون عسكريون يتكلموا يقول لك بيشوف بنك الفانلة. يقول لك القاذفة بي اتنين وخمسين التي ترسل اللهب ويجيب لك صورة ودهب نازل كده - 01:02:56

احنا بنصدق. خلاص؟ الصواريخ اللي بتعمل ايه وبتخليه وبتسوي ايه؟ وانت طبعا غلبان عايش عليها مش الدنيا ما عندكش حاجة مطلقة. في المسألة ديت فملعون عندك من زمان متربى على ولايات الجيب والراجل الامريكي الذي لا يقهرون وده بقى ما بيتمسكش

والطيارة اللي ايه والطيارة اللي ايه والدبابة اللي ايه والصاروخ اللي ايه - 01:03:16

سب ريح نفسك. فواحد قايم مرعوب بيقطع ويعمل كده اول ما يفطر الامرية. يبقى يحارب ازاي ده؟ فهي محنۃ كبيرة مشكلة عظيمة جسيمة. فهو مسألة الاستقامة نرجع الى ما كنا فيه. مساجد بقى الاستقامة على امر الله - 01:03:36

تبارك وتعالى وانك انت لا تتحول قدمك على الاطلاق عن طريق الاستقامة دي مسألة مستحيلة. فلا تيأس. بعض الناس اللي ما يعرفوش القضية دي يجب اول ما الشيطان يشد برة صلة الاستقامة ويطلع برة خالص ممكن بيأس ويدب اليه اليأس. لا ارجع الى طريق الاستقامة - 01:03:56 01:04:16

سيتاب عليك. بس ارجع نضمن انك انت ترجع الى طريق الاستقامة. وكمان شرط الا تبعد كثيرا عن طريق الاستقامة ما تطlesh برة وتنسى الموضوع. ان فيه طريق انت ماشي عليه وماضي عليه ولابد ان تصل الى النهاية فيه. فتقوم تراجع الاستقامة مرة - 01:04:56

فالحاصل يا اخواننا ان قول النبي عليه الصلاة والسلام استقيموا ولن تحصوا اي لا تستطيع ان تحصي اسباب الاستقامة كلها طيب نعمل ايه؟ قال واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة. ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن - 01:04:36 طب الاستقامة دي منصب الرسل. والملحدين اللي هم رجلهم ما بتطlesh برة طيب فيه حاجة تانية ممكن مقام اخر ممكن تتلبس به اذا فارقنا طريق الاستقامة؟ قال لك اه. قال صلى الله عليه - 01:04:56

في جواره وسلم سدوا وقاربوا وابشروا. واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمل. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله رحمة او برحة منه وفضل. فالساد - 01:05:16

هو الاستقامة. فاذا خرجم من طريق الاستقامة تتلبس بمقام مقاربة سدوا وقاربوا. يبقى قاربه ده المقام الثاني اللي انت تتلبس به. قاربه اي لا اتبعد عن طريق الاستقامة قريب؟ من طريق الاستقامة. حتى اذا خرجم رجعت. يبقى العبد الذي - 01:05:36

يريد ان يستقيم لابد ان يتلبس بمعنى العبودية وهو اقدم ميثاق عرفناه ميساق العبودية. قال تعالى واذ اخذ ربك منبني ادم من ظهورهم ذريتهم وشهادهم على انفسهم المست بربكم؟ قالوا بلى. شهدوا. فقال الله عز وجل لهم ان تقولوا اي لان - 01:06:06 لا تقولوا يعني انا بشهدكم على نفسكم لئلا يقول واحد منكم انا كنا عن هذا الغافلين. قال صلى الله عليه وسلم تعليقا على هذه الاية لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده فاخرج من ظهره كل نسمة هو - 01:06:36

خالقها الى يوم القيمة وخطبهم في عالم الذر المست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين. التحقيق مقام العبودية اللي هو اقدم المواتيق التي اخذها الله عز وجل - 01:06:56

دل علىبني ادم. يبقى عندنا السداد عندنا مقام السداد وبعدين عندنا مقام الايه؟ مقام المقاربة. يعني كلما خرجمت كلما ايه؟ رجع سعد لانك حتى لو استقمت على امر الله عز وجل ولم تخرج ابدا فان هذا الاستقامة لا تكون ثمنا - 01:07:16

كما قال عليه الصلاة والسلام واعلموا انه لن يدخل احد منكم الجنة بعمله قالوا ولا انت؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله رحمته آرروي ابن سعد وعبد الله ابن احمد في كتاب الزهد عن ابي الدرداء - 01:07:36

بسند حسن عن ابي انه دخل معاوية ابن قرة قال دخلنا على ابي الدرداء رضي الله عنه وهو شاك هو مريض يعني. قلنا ما تشتكى؟ قال ذنوبى. قالوا وما تشتهي - 01:07:56

قال الجنة قالوا الا نأتي لك بطبيب؟ قال ان الطبيب قال انا فقير فعال لما اريد. دي بقى ثمرة العبادة الطويلة. ان يسدد حتى في الكلام حتى في الكلام كان الربيع بن خسيم بنت تقول له يا ابتي اذهب فالعب ما تستأنه عشان تلعب - 01:08:16

وكان الربيع يكره ان يجري كلام الباطل على لسانه. فما كانش يقول لها روحى العبي. لان كلمة العب عدبة باطل. من من الباطل يعني. وهو مش عايز ينطقها. والبنت تقول يا ابتي اذهب العب يقول لها اذهب وقومي - 01:08:46

قولي خيرا. خلاص لكن ما ينطقش كلمة ايه؟ العب دي. ينزله لسانه عنها الثبات هذا الثبات ثمرة الاستقامة طول العمر. ما تصورش بقى انك تفضل تهمبك طول حياتك وتتنطط كده وتعمل واد فريجي وتيجي في - 01:09:06

تقول كلمتين حلوين. لأن لا تستطيع ان تقول الكلام الصحيح المستقيم الا اذا كنت عبدا عبدت نفسك لله عز وجل يقوم بطلع

كلامك على ميزان الاستقامة. تقول اشتاهي الجنة؟ الا ندعوك طبيبا؟ يقول ايه - 01:09:26

الطبيبة قال انا فعال لما اريد. نفس الكلام كان يعني آآ قاله داود الطائي رحمه الله. وكان داود الطائي رجلا من الزهاد العباد ومن اهل الاستقامة. ومن اهل الاستقامة. قالوا ان توبة داود الطائي كان سببها - 01:09:46

ان هو ماشي في جنازة فسمع ان هو آآ مر على القبور فسمع امرأة تقول عند قبر مقيم بخاطب اللي في القبر يعني. مقيم الى ان يبعث الله خلقه مقيم الى ان يبعث الله خلقه. لقاوك لا يرجى وانت قريبه - 01:10:06

خلاص لان هو ايه بينهم وبين بعض. باب القبر فقط. مقيم الى ان يبعث الله خلقه لا يرجى وانت قريبه تزيد على تزيد بلا في كل يوم وليلة. وتسلى كما تبلى وانت - 01:10:36

حبيبه تسلى اي تنسى. كل ما الايام تعدي يتنسى ان شالله يكون هو مين اغلى واحد في الدنيا كلها عند الانسان لابد ان ينسى. وهذا من رحمة الله انه القى النسيان علىبني ادم والا كانوا زمانهم ماتوا من - 01:10:56

فاول مصيبة. كان زمانهم ماتوا من اول مصيبة. وتسلى اي تنسى كما تبلى وانت حبيبه. اول ما سمع البيتين دول ولقى ان العملية بجد والكلام ده بدأ داود الطائي يسلك طريق الاستقامة. حتى انه دخل عليه يوما من الايام - 01:11:16

احد اخوانه وكان داود الطائي ايه بيته معلوش بخشب فالمهم كان في عرق خشب كده مكسور في السقف فقال له يا داود ان في هذا السقف لا خشب مكسورا. قال يا ابن اخي انا اسكن في هذا البيت منذ - 01:11:36

منذ عشرين سنة ما رفعت طرفي الى السقف حياء من الله. يعني بقى له عشرين سنة عرق خشب مكسور في الدار ولا يعلم ان في عرق خشب مكسور في الدار. وكانوا يكرهون فضول النظر كما كانوا يكرهون فضول الكلام - 01:11:56

كما كانوا يكرهون فضول الكلام. ده اخذ طريق الاستقامة ولقى ان هو فرط وعمر كتير راح منه فعايز يستدرج واحنا كتير منا بدأ يسلك طريقة الاستقامة بعد ما مضى عشرين سنة من عمر وتلاتين سنة واربعين سنة. بدأ يعرف ان فيه استقامة بدأ يستقيم - 01:12:16

ابن عياض رحمه الله لقي رجلا قال له كم مضى من عمرك؟ قال ستون عاما. قال له انت منذ ستين عاما وانت سائر الى الله. فكان الرجل فوجي. قال سبحان انا لله - 01:12:36

وما العمل يا ابا علي؟ قال احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى. احسن فيما بقي يغفر لك ما مضى فابن الجوزي رحمه الله هنا بيقول ان ان هو لاحظ ان في ناس بتنزل عليها مصيبات - 01:12:56

مصيبات عظام مع ان الله عز وجل كريم. طب الكريم بيسامح. طب العالم انهم بيعذبوا هذا العذاب ايه بقى السبب في العذاب ده؟ قال فتدبرت او قال تفكرت. فرأيت كثيرا من الناس في وجودهم كالعدم - 01:13:16

في وجود كالعدم. ربنا تبارك وتعالى قال عن طائفة من عباده اولئك كالانعام بل هم اضل سبيلا. انهم ايه لكن العام بل هم اضل سبيلا. وقال اولئك كالانعام منهم اضل اولئك هم الغافلون. بيقى لما يكون واحد لا يرقى الى مستوى الانعام - 01:13:36

الله عز وجل. قال تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا ده في بعض العباد اي الذين حملوا العلم ثم لم يحملوه بالعمل به وتعليم الناس - 01:13:56

وده معنى ايه؟ حملوا التوراة سلم يحملوها. حملوا اي عرقوب العلم وعرفوا الهدى. خلاص؟ مفروض ان هو كان يعمل به وكان بيلغه لم يفعل ذلك بيقى هذا الرجل كالحمار. ليه؟ لأن الحمار لا ينتفع بما يحمل ولا يدرى ماذا يحمل. ايحمل ذهبا ام يحمل - 01:14:16

الحمار مش عارف حاجة اهو كله تقل. كله تقل. واحد بالك؟ فهناك طائفة من العباد لا حقوق شربة الماء. ولا يستحقون الحياة. ده بقى لما ينزل به اي عذاب فهذا العذاب اقل من جرم - 01:14:36

واجرامه لما اهمل ما خلق لاجله وهو عبادة الله تبارك وتعالى. سلم ان هؤلاء لا يقفون مع الامر والنواة. الا اذا كان الشرع على وفق اغراضهم. خلاص؟ البنوك الربوية حرام. وهو عايز فلوس. وعايز مكسب. اذا طلع واحد وافتى وقال البلوك - 01:14:56

ربوية حلال حلال وهي في رقبته. ها جريء. ربنا مدي له جرأة كل حاجة في قل له فراقك انا المسئول عنها يوم القيمة. واي واحد مهما يلا ما كعلمه يخشى الله عز وجل. كل السادة المفتين قدما من الصحابة والتابعين وتابعاتهم. كان الواحد بيبقى ايه -

01:15:26

يتبرأ الفتوى وهو رجل خالف. شعبة ابن الحجاج رحمه الله. كان له عادة كده في الفتوى. واحد بيجي يسأله سؤال بيقول له اسمك ايه؟ وعنوانك ايه؟ ياخذ اسمه وعنوانه. وبعدين يفتني له. اذا طلع ان هو غلطان في الفتوى -

01:15:56

تروح له يسافر له يقول له انا اخطأت في الفتوى الفلانية وصوابها كذا وكذا خايف ان هو يؤخذ بهذه الفتوى. يكون ما جمععش الادلة ما تحرش. لم يتبع عقله كله في حال الفتوى. اي خلل من -

01:16:16

الاشياء اللي بتدركبني ادم كان برضو بيحتاط لنفسه. الائمة الكبار احمد والشافعي ومالك والسورى والاذاعى وابو حنيفة. كان يقول يا عجبني كذا اكره كذا. عجبني مش عايز يقول حلال وحرام. حتى قيل للامام احمد. لماذا تقول عجبني ولا عجبني ولا تقول حلال وحرام؟ كان يقول -

01:16:36

يتلو قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب تعجبني اكره كذا احب كذا. واحد بالك؟ فيجي واحد مسلا عايز يحط فلوس في بنك ربيوي. اللي حتنقول له ان شاء الله تقرأ عليه القرآن من الجلدة للجلدة -

01:16:56

ده هو لازم يحط فلوسه في بنك. خلاص؟ جه واحد قال له حلال زلال حلال. خلاص قال لك خلاص اهو. هو احنا عايزين ايه اكتر من كده راجل عالم كبير واكبر عمة بيقول لك حلال خلاص انا هحطها في رقبته ما ليش دعوة. انت فاكر ده هيسلم؟ لا. انت عارف متى -

01:17:16

اسلم العامي اذا اتبعت فتوى خاطئة اذا لم يكن له هوا فيها وبيحس عنه. لو رايج القلب. ما عندهش فكرة. ومستعد ينفz اي كلام. يقول له حلال حلال حرام حرام. هو رايج مستعد لكده -

01:17:36

مش رايج بيدور على حد يقول له حلال. ها هي اجواء عايز حلال. فيدور على اي واحد. يقول له اول ما يقول حلال يقول له بارك الله فيك. واكثر الله من امساله. خلاص؟ وهو آذلك ما كنا نجو. ها؟ بقى ده يؤخذ عند الله -

01:17:56

ان ربنا سبحانه وتعالى يعلم من داخله ان هو اصلا هياكل حياته. سواء كانت كده خلاص كده؟ انما متى لا يعني تأثم اذا اتبعت فتوى العدل انا كنت خالص زهن من الايه من المسألة. فازا الفتوى جت على غرضه وان المعاملات الزامية في البنوك الربوية دي معاملات حلال -

01:18:16

زي زي السمك اللي بيذبح على الشريعة الاسلامية بالظبط. ها؟ هو السمك اللي بيجري على الشريعة الاسلامية زي الايه؟ الافرع الاسلامية في البنوك الربوية شف بقى حد يقدر يأكل سمك من غير ما يدبحه. ها؟ ما ينفعش الكلام ده. خلاص حصلها. اذا وافق الشرع غرضه -

01:18:36

خلاص واياكم لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. افي قلوبهم مرض؟ ام ارتباوا؟ ام يخافون ان يحييف الله عليهم ورسوله. بقى عنده يا مرض يا مرتبا. وان يكن لهم الحق اتوا اليهم مذعنين. هو عارف سلفا انك هتحكمه. من قبل ما القضية تشتل -

01:18:56

موظ حالي الادلة كلها معه وعارف ان اي بني ادم هيحكم له. يقوم بيجي يقول بص يا عم الشيخ اللي هتنقوله على رقبتي وهو ايه طابخها. هتنقوله على رقبتي. قلت لي اذبح عيل من عيالك -

01:19:26

وعهد الله ها اللي باربعة واربعين يا بيها. وانا مش عارف ايه اللي باربعة واربعين يا بيها؟ بقى لي عشرتاشر سنة مش عارف افسر الاربعة واربعين يومين دول حد عارف وعهد الله اللي باربعة واربعين يا بيها. ها وهو عارف انه هيحكم له. رايج يقول له اي حاجة هتحكم بها انا من ايدك دي لايدك دي -

01:19:46

ول يكن لهم الحق وعارف انه هيحكم له يأتوا اليه مذعنين. قال الله عز وجل وما اولئك بالمؤمنين هذا رجل ليس بمؤمن لان الايمان انك انت تنفذ الامر لو حتى لو كان على خلاف مرادك -

01:20:06

فانك لا تستقل بمعرفة الخير والشر. بل لا تعرف ما تحت شواك نعلك. امن الخير ام من الشر؟ يبقى انت المفروض بمقتضى ميثاق العبودية تسلم لله عز وجل فيما امر وفيما نهى. فابن الجوزي رحمه الله يقول بل يجوز - 01:20:26

كورونا يعني ايه على عاداتهم كالبهائم. فان وافق الشرع مرادهم والا فمعولهم على اغراضهم. وبعد حصول الدينار والدرهم ما فيش حاجة عندهم يعني لها قيمة ولا ينظر اكسبة من حلال ام من حرام. واذا سهلت عليهم الصلاة تعلوا. واذا صعبت عليهم الصلاة ترکوه. يبقى رجل ناشف - 01:20:46

في حياته بهواك. يبقى ده لما تنزل عليه اي مصيبة من المصائب فهذا دون جرمته في الحقيقة. يقول واذا وقعت عقوبة لتمحص ذنبنا صاح مستغثيون باي ذنب جنت يديه؟ زي ما انت شايف الايه؟ الكلام اللي على السنة العوام - 01:21:06

كل ما يا رب اشمعنى انا؟ انا عملت ايه في ضهر دنياتي؟ ده انا ماشي على الصراط المستقيم ها وهو ده اللي مضيعه المستقيم ده هو ده اللي مضيعه. احنا بنقول له ايه؟ على الصراط المستقيم. ها؟ انما المستقيم ده مع انه ايه؟ تنزل شف ابن الجوزي بيقول - 01:21:26

وينسى ما قد كان فعله وتنزل لارض لبعضه. ارض تنزل لبعض ما يفعل وهو ناسي عمل ايه ؟ لا يصلني ولا يذكر وي يكن كافر بالله العظيم. وعمال يكتب ليل نهار يحادي الله ورسوله - 01:21:46

ويتمنى ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. زي الولية امينة السعيد دي. دي كانت بتختروع قصص على المنتقبات. تختروع قسم المنتقبات طبعا تاريخها طويل الزيت اول واحدة لعبت باسكت بشورت في الجامع ولا فخرها وكانوا - 01:22:06
كلهم يطلعوا يتفرجوا عليها برضو ولا فخر. وهي اللي تقول لي كده عن نفسها. احد بقى النساء اللي هم حرروا المرأة وافسدو على مدار سبعين سنة المرأة عندنا ومش عندنا بس انما تجاوز فسادهم حدود البلاد. دي بقى كانت في في الباب بتاعها في - 01:22:26

في مجلة من المجلات تختروع قصص على المنتقبات. وقصة بقى ان واحد يلبس نقاب ويخلع الذهب ويقطع الايديين عشان الذهب مش راضي يطلع والكلام ده كل ده فبركة هم عاملينه. حتى لما طلع المشكلة اللي هم كانوا آآزكروها في الجراني من كم شهر دي - 01:22:46

ان في واحد نام مع واحدة على طول وجوزها كل ما يدخل مين اللي جوة تقول له اخت. وهو اخ منه. ها عشقها بقى هي القصة بتقول كده والحدوتة مرسومة كده. ان دي عاشتها. طبعا الرجال مش معقول هيقول لي ايه؟ اكشف لي اختك. في الله. خلاص لحد - 01:23:06

في يوم من الايام اكتشف الايه؟ المسألة دي داخل لها واحد بيجري ومعه فوطة وعريان وبتاع الكلام ده المهم اكتشف الحدوتة دي واخيرا طلع بقى ايه؟ واحد منتقب ها لابس النقاب وهو شغال في الموضوع ده. في اخبار اليوم قاموا جايبيين كده صورة وقالوا ايه - 01:23:26

الذئب الذي لبس النقاب مش عارف ايه. انت عارف الصلاة دي؟ انا شفتها سنة اتنين وثمانين. هم عندهم صلاة واحدة في الارشيف خلاص ومش هيغلبوا ان واحد من المحررين يلبس نقاب ويلقطوا له صوت. خلاص؟ ويطلع لك البتاعة دي - 01:23:46
زي ايام حرب الخليج. يقول لك البقعة الزيتية في الخليج. وصدام حسين رمى المش عارف ايه في الخليج والخليج كله بقى بتروح. ويحجب لك بطك عمالة تعمل كده البطة دي اصلا كانت في بحيرة في فنزويلا. وقديمة جدا. واحد بالك؟ لكن هو الناس عارفة حاجة - 01:24:06

بطة يقول لك شوف البطة بتغرق اهو اني اغرق اني اغرق ها واحد بالك وحتى الحيوانات والكلام دهوت السمك نفسه مات في الماء والبقعة شف بتطلع في الروح اهو عشان الفساد والافساد اللي حصل والكلام ده. ودي صورة من الايه؟ صورة من الارجيف. هو ما فيش حد بيدور على حاجة او حد بيبيص على حاجة. فاللهاردة دي بقى من - 01:24:26
من يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. نفسها يطلعوا كلهم متهمين. كلهم متهمين بالدعارة. ومتهمين في قضايا اداب شف برغم

ان هو بس بيحب كده من قلبه. ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. فدول - 01:24:46

ناس مجرمين. اذا نزلت عليه مصيبة لا يقول ان انا مذنب وكان علي زنب وياما عملت. زي ما ما يفعل الكرامة الخيار الا خيار زي مسلا عروة ابن الزبير. عروة ابن الزبير ده رضي الله عن عروة ابن الزبير ابن العوام وامه اسماء - 01:25:06

بنت ابي بكر واحد بالك؟ ده لما اصيبي يعني اصيبي بالاكلة في رجله والاطباء اجمعوا ان لازم ايده تتقطع فواحد من الاطباء قال له اشرب خمرا وبعدين نقطع رجله هته وتفتت عن الوعي نقطع - 01:25:26

قال ما كنت لاستعين على دفع بلاء الله بمعصية الله. في هذه الاونة اللي هو رجله دبت فيها الاكلة ابن من اولاده مات. ابن من اولاده مات. كان عنده اربع اولاد. فالمهم - 01:25:46

لما اتقطعت رجله بعد وفاة والده وقال لهم طبعا ايه انا سادخل في الصلاة اذا دخلت في الصلاة فاقطعواها ولو لا صحة اسناد هذا هذا الخبر ما صدقته. لانه خبر عجيب. لما - 01:26:06

دخل في الصلاة عروة ابن الزبير تا. يعني قلبه كله اجتمع. وانت عارف القلب لما يجمع قوته بالكامل يشن قوة الجوارح. تبقى الجارحة زي المنشولة. اذا القلب سحب قوة الجوارح وقوته كلها اجتمعت على بعضها يبقى الجارحة زي المنشولة بالضبط. انما تستقي الجارحة - 01:26:26

قوتها من القلب. يعني الرجل ده عضلات مسلا ويصرع الناس كلها لو جيت وقلت له اينك الوحيد مات يقوم واقع من طوله. طب يقع من طوله ليه؟ فين عضلاته؟ لو هو مرعوب خايف ما يعرفش يضرب. لا - 01:26:56

يستطيع ان يضرب الا اذا القلب اعطى هذه الجناح القوة. فهو لما بقى صلي وجمع قلبه كله على التلاوة وعلى الصلاة قطعوا له رجله ونشروها بالمنشار وما احس بها. فلما اتقطعت رجله قال - 01:27:16

اللهم قد كان لي اربعة اولاد فاخذت واحدا وابقيت لي ثلاثة. وكان لي اربعة اطراف اخذت واحدا وابقيت لي ثلاثة. فاللهم لان ابتليت فلكم عافيت. ولئن قد فلكم ابقيت. خد واحد وساب ثلاثة. وهو ابتلاه مسلا في سن كذا قد عافاه برغم اقترافه للذنوب طيلة -

01:27:36

الماضية. ده عبد بقى. عبد مارس العبودية وعاش بها. مش كل ما تصيبه مصيبة يتهم ربها عز وجل ويقول فما اذا فعلت كان الله عز وجل زلمه؟ يقول ابن الجوزي رحمه الله وقد يهان الشيخ في كبره حتى ترحمه - 01:28:06

القلوب ولا يدرى ان ذلك او ان هذا هذه العقوبة لانه فرط في حق الله عز وجل في شباب يعني اه عبد الملك بن عمير رضي الله عنه يقص لنا حكاية رواها الشیخان عن جابر - 01:28:26

ابن سمرة رضي الله عنه قال شکی اهل الكوفة سعدا سعد ابن ابي وقاص في كل شيء شکی اهل الكوفة سعدا حتى قالوا انه لا يحسن يصلي خلاص عمر بن الخطاب لانه امير المؤمنين على طول اول ما وصلت الشکوی دی يحقق فيها - 01:28:46

مش يقول لا ده سعد ده خال النبي. وبعدين ده اول من رمى بسهم في سبيل الله. وده كان في يوم من الايام ربع الاسلام ومات النبي صلي الله عليه وسلم وهو عنه راض. لا انا ولا اعبركم. ها؟ لا ما قلش كده - 01:29:16

ايه اخبار سعد نعم الرجل؟ ايه اخبار سعد بارك الله فيه؟ ايه اخبار سعد اكثـر الله من امثاله؟ فضلـوا ماشـيين في كل مساجـد الكوفـة ولا يـسمـعون الا هـذا الثنـاء. لـحد ما وصل الى مسـجـد لـبني لا يـسـير بالـسـري ولا يـعـدـلـ فيـ القـضـيـةـ ولا - 01:29:36

اـقـسـمـ بالـسـوـيـ يـبـقـيـ تـعـالـاـ بـقـىـ نـشـوـفـ اـهـلـ الكـوـفـةـ اـتـهـمـوـ سـعـداـ وـلـاـ بـرـأـوـهـ بـرـؤـوـهـ كـلـ ماـ يـدـخـلـوـاـ حـيـ سـامـعـ نـعـمـ الرـجـلـ. حـتـىـ المـسـجـدـ

الـلـيـ دـخـلـوـهـ تـعـبـانـ يـسـاعـدـكـ بـرـضـوـ مـيـنـ؟ـ ماـ عـدـاـ وـاحـدـ الرـوـاـيـةـ اوـلـهاـ بـيـقـوـلـ اـيهـ؟ـ شـکـیـ اـهـلـ الكـوـفـةـ سـعـداـ - 01:30:06

طـبـ هـمـ اـهـلـ الكـوـفـةـ شـکـوـاـ سـعـداـ؟ـ قـالـ لـكـ لـاـ سـاعـاتـ فـيـ وـاحـدـ بـيـقـىـ عـاـمـلـ زـيـ الـعـرـبـيـةـ الفـاضـيـةـ. جـعـاجـعـ وـبـكـلـامـ هـطـولـ مـسـتـمـرـ وـالـنـاسـ

عـنـدـهـاـ عـوـمـمـاتـ اـطـلـاقـ الـعـوـمـمـاتـ حـتـىـ وـانـ كـانـ الحـدـثـ خـاصـاـ. مـثـلـ وـاحـدـ فـلـاحـ زـيـ حـلـاتـيـ - 01:30:36

يـدـخـلـ القـاـفـهـ تـسـرـقـ مـحـفـظـتـهـ. اـرـجـعـ بـلـدـهـ هـاـ اـيـهـ اـخـبـارـ مـصـرـ؟ـ كـلـهـ حـرـامـيـةـ. طـبـ هـمـ كـلـهـ حـرـامـيـةـ هـوـ الـلـيـ عـمـلـهـ دـيـ مشـ وـاحـدـ بـسـ.

اـهـوـ قـلـتـ كـلـهـ حـرـامـيـةـ زـيـ مـاـ هـوـ قـالـ اـيـهـ؟ـ شـکـیـ اـهـلـ الكـوـفـةـ سـعـدـ. وـالـنـبـیـ صـلـیـ اللـهـ عـلـیـ وـسـلـمـ - 01:30:56

لفت نظرنا لهذه العمومات بربو علشان الدعاء الى الله يتحرزوا من نقل العوام. كما قيل لشعبة ابن الحجاج
رحمه الله لم لا تحدثون القصاص؟ الجماعة بتوع الموالد اللي بيحبوا حاجج خرافية دي في الموارد والكلام ده. قال يأخذون منا
ال الحديث شبرا - 01:31:16

فيجعلوه ذراعا. في الحديث قد كده على ما يعمل بها الدرامية والسيناريو ومش عارف مين والكلام دوت تطلع حدوتة بالرغم من ان
هو سطرين فقال لك عشان كده احنا بنواصل الاخبار احسن بنسجوا على منوالها والفوا قصص. النبي عليه الصلة والسلام لما عبدالله
بن سلو - 01:31:36

وكان معروف انه رأس النفاق وكان له اكثر من موقف سيء فقيل يا رسول الله الا نقتله؟ قال معاذ الله والله ان يتحدث الناس ان
محمدما يقتل اصحابه. ما قلش يقتل صاحبه؟ وهو واحد بس اللي هيقتله - 01:31:56

هالان الخبر على ما يوصل لآخر واحد في جزيرة العرب حبقي دبحهم كلهم. كل واحد يزود واحد هو قتل واحد اول نقل للقبر يقول
لك طب خمسة والثاني يقول لك على عشرة والثالث يقول لك عشرين وتلاتهين لحد ما اخر واحد يقول لك ده انا دبحهم كلهم. فاللي
كان هيرحل من ديار قومه عشان - 01:32:16

رح يسلم يقول لك الحمد لله انا ما رحتش. كان زماني دلوقتي في اعداد الهلكة. خلاص؟ فشوف شكي اهل الكوفة سعدا. في حين ان
الواقع عن الذي شكي سعدا هو رجل واحد. فالهمم ان سعد اين ابي وقاصل بقى المعلم المدرب المتربي في مدرسة - 01:32:36
النبي عليه الصلة والسلام ما دعاش عليه كده انما اشترط في الدعاء. قال اللهم ان كان عبدك شهادة مقام مقام رباء وسمعة. خلاص
بيقى ده الشرط اللي هو ايه؟ جعله لاستجابة الدعاء - 01:32:56

او لدعائي. كان عبدك هذا قام مقام رباء سمعة فاطل عمره. وافقه وعرضه للفتن. روى الخبر ده جابر ابن سمر صحابي اول خبر عن
جابر عبدالملك بن عمير تابعي قال عبدالملك بن عمير التابعي له. فلقد رأيت ذلك الرجل - 01:33:16
فشوف لما تابعي يدرك مثل هذا الرجل بيقى عمره طال ولا لا؟ طال عمره. حتى ادركه الاصالحة. يقول ايه فلقد رأيت هذا الرجل قد
سقط حاجبا من الكبر. رموش عيني دي وقعت - 01:33:46

بتجيبي البتابع الحجر ده سقط. تخيل واحد بقى حلق وطلع لك بقى في الضلعة. ها شكله بيتمسخ. وطبعا انت عارف
كل ما الواحد يكبر نداوته تذهب ها بيقى زي الحطب. جلده كده ارفع في بعضه وبتابع ورموشة كمان وقعت. فعبد الملك النعمان ايه؟
قال لقد رأيته سقط حاجبا - 01:34:06

له من الكبير. في الاسبوعين الماضيين دول قالوا ان اطول واحدة عمرها في الدنيا ماتت من محافظة الدقهلية ماتت سنه مية سبعة
وتلاتهين سنة. وكانت عايشة ا أيام الخديوي اسماعيل ها وما راحتش للدكتور غير مرة واحدة بس. حست كده ان سمعاها تقليل في يوم
من الايام ا أيام ما كان عمرها بس مية - 01:34:36

اتنين وتلاتهين سنة. ها دي المرة الوحيدة اللي راح لدكتور فيها حচص ان سمعها تقليل شوية. ها دي بقى ماتت مية سبعة وتلاتهين سنة
اهي ده بقى ايه؟ اطل عمره. ما نقصدش المست يعني زي الرجال. عمره طويل. كنت عارف من قفاه طول العمر. من قفات - 01:35:06
طول العمر ان يعالج المرء مراة فقدان الاحبة. لان كلهم هيموتوا قبله. ها ما هو اطول راح لعمره. فكل الحبابيب ماتوا في حياته. فكل
ما يدفن واحد يقطع حته من قلبه ويحطها معه - 01:35:26

فيتجرع بقى المرارات كما قال البخاري رحمه الله يوم بلغه وفاة شيخه ابي محمد عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي صاحب لما بلغت
وفاة الدارمي البخاري والدارمي الشيخ البخاري استعبر البخاري ايه بكى - 01:35:46
وقال ان عشت تفجع بالاحبة كلهم. وفناه نفسك لا ابى لك افجع. ما ليش تفجع الاحبة كلهم. فده عمره طال وبعدين لم يستر. هو طول
العمر بيقى كوييس لما الواحد يموت مستور. لا ده انا - 01:36:06

يستر. قال عبدالملك بن عير فلقد ادركته سقط حاجبا من الكبر يتعرض للجواري في الطرق يغمزهن. شف بقى سنه مية واربعين
سنة. ها؟ وتعدي عليه بنت عشرين؟ ما تبص لنا يا جميل. ها - 01:36:26

مش عايز بيت الشعر المسبب ده ها وهو طبعا كله بقى زرابطة كده الشعر المسبب ده والعينين الحلوة دي مش عجباك يا جميل
شف الناس تقول عليها شف الراجل الهزء انا مش هحترم سنه ده حتى النهاردة بلاش لو ستين سنه اتجوز بنت سبعاشر سنه يقول
لك شوف الراجل شوف - 01:36:46

قل لي اديني البسbas مية تسعراشر سنه قد عيال عياله وقال ينكرروا عليه. الله! او مال بقى لو سن مية واربعين سنه وقعد يقول لها يا
جميل يا حلو الكلام ده. طبعا منتهي الاهانة. يعني بهدل نفسه. مات غير مستور. مات غير مستور - 01:37:06
تعرض للجوارب يغمزهن. وانت عارف الناس لما مسلا آآ نضرب مسال عشان نفرق بين الكبير والصغير. يا راجل كبير عقله تام
المفترض فيه. فيقوم يتصرف تبعا لعقله. لو راجل مسلا ماشي في الشارع عايز - 01:37:26

صغير كده خمس سنين حدوا طوب. طلع يجري ورا الولد عشان يمسكه. مين اللي غلطان؟ الله اكبر مع ان هو اللي مخدوف. الناس
كلها شايقة شايقة الولد وهو بيدي له طوبه في رقبته. او في راسه. طلع يجري وراه. يقول لك تعمل عقلك بقى على عيل - 01:37:46
مع ان الولد هو اللي غلطان. انما حاكموه على مقتضى عقله لا على مقتضى عقل الولد. فعشان كده لما يبقى راجل كبير شايف ليه كده
؟ وعمال يغمز لو بنت بتعاكسه صغيرة كده ولا بتاع ممكنا نلتسموا لها العزر ولا حاجة يقولوا لك بنت آآ عندها شبق عندها -
01:38:06

لكن ده راجل مية واربعين سنه ما باقي في الكرم الا الحطب. واحد يغمز الجواري يبقى مات غير مستور. خلاص؟ فاذا اصبح فاذا
قيل له كيف اصبحت؟ يقول شيخ كبير مفتون ادركته دعوة سعد - 01:38:26